

لسان العرب

(سته) السِّتَّةُ والسِّتَّةُ والاسْتُ معروفة وهو من المحذوف المُجْتَلَبَةِ له أَلْفُ الوصل وقد يستعار ذلك للدهر وقوله أَنشده ثعلب إذا كَشَفَ اليومُ العَمَاسُ عن اسْتِهِ فلا يَرُودِي مِثْلِي ولا يَتَعَمَّمُ يجوز أَن تكون الهاء فيه راجعة إلى اليوم ويجوز أَن تكون راجعة إلى رجل مهجوٍّ والجمع أَسْتَاهُ قال عامر بن عُقَيْل السَّعْدِيُّ وهو جاهلي رَقَابُ كالمَوَاجِنِ خَاطِيَاتُ وَأَسْتَاهُ على الأَكْوَارِ كُومُ خَاطِيَاتُ غِلَاطُ سِمَانُ ويقال سَهٌ وَسُهُ في هذا المعنى بحذف العين قال أُدْعُ أُحَيِّحًا بِاسْمِهِ لا تَنْسَهُ إنَّ أُحَيِّحًا هي صُنْبَانُ السَّهِّ الجوهري والاسْتُ العَجْزُ وقد يُرادُ بها حَلَقَةُ الدبرِ وَأَصْلُهُ سَتَّةٌ على فَعَلٍ بالتحريك يدل على ذلك أَن جمعه أَسْتَاهُ مثل جَمَلٍ وَأَجْمَالٍ ولا يجوز أَن يكون مثل جَزَعٍ وَقُفْلٍ اللذين يجمعان أَيضًا على أَفعال لَأَنَّكَ إذا رَدَدْتَ الهاء التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سَهٌ بالفتح قال الشعر أَوْسٌ شَأْتُكَ قُوعِيْنُ غَثُّهَا وَسَمِيْنُهَا وَأَزَّتِ السَّهُّ السُّفْلَى إذا دُعِيَت نَصْرٌ يقول أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس وفي الحديث العينُ وِكَاءُ السَّهِّ بحذف عين الفعل ويروى وِكَاءُ السَّتِّ بحذف لام الفعل ويقال للرجل الذي يُسْتَذَلُّ أِنَّتِ الاسْتُ السُّفْلَى وَأَنَّتِ السَّهُّ السُّفْلَى ويقال لأَرْدَالِ الناسِ هؤلاءِ الأَسْتَاهُ ولأَفْضَلِهِمْ هؤلاءِ الأَعْيَانُ والوُجُوهُ قال ابن بري ويقال فيه سَتُّ أَيضًا لغة ثالثة قال ابن رُمَيْضٍ العَنْدَبَرِيُّ يَسِيلُ على الحَازِيْنِ والسَّتِّ حَيدُهَا كما صَبَّ فوقَ الرُّجْمَةِ الدَّمِ نَاسِكٌ وقال أَوْسُ بن مَعْرَاءَ لا يُمَسِّكُ السَّتِّ إِلَّا رِيْثَ يَرْسِلُهَا إذا أَلَحَّ على سَيْسَائِهِ العُصْمُ يعني إذا أَلَحَّ عليه بالحبل ضَرَطَ قال ابن خالويه فيها ثلاث لغات سَهٌ وَسَتْ وَأَسَتْ والسَّتَّةُ عِظَامُ الاسْتِ والسَّتَّةُ مصدرُ الأَسْتَةِ وهو الضَّخْمُ الاسْتِ ورجلُ أَسْتَةٍ عَظِيمُ الاسْتِ بَيِّنُ السَّتَّةِ إذا كان كبيرَ العَجْزِ والسَّتَاهِيُّ والسَّتُهُمُ مثله الجوهري والمرأة سَتَّهَاءُ وَسَّتُّهُمُ والميم زائدة وإذا نسبت إلى الاسْتِ قلت سَتَّهِيًُّ بالتحريك وإن شئت اسْتِيًُّ تركته على حاله وَسَّتِيهِ أَيضًا بكسر التاء كما قالوا حَرِحُ قال ابن بري رجل حَرِحُ أَي مُلَازِمٌ للأَحْرَاجِ وَسَّتِيهِ مُلَازِمٌ للأَسْتَاهِ قال والسَّتِيَّتْهِيُّ الذي يتخلف خلف القوم فينظر في أَسْتَاهِهِمُ قالت العامرية لقد رأيتُ رجلاً دُهُرِيَّاً يَمُشِي وراءَ القومِ سَيَّتْهِيَّاً ودُهُرِيًُّ منسوب إلى بني دَهْرٍ بَطْنٌ من كلب والسَّتِيَّةُ الطالبُ للاسْتِ وهو على النسب كما يقال رجل حَرِحُ قال ابن سيده التمثيل لسبويه ابن سيده رجل

أَسْتَهٌ وَالْجَمْعُ سُتَهٌ وَسُتَهَانٌ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَامْرَأَةٌ سَتَهَاءُ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ سُتَهْمٌ وَالْأُنْثَى سُتَهْمَةٌ كَذَلِكَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَيُقَالُ لِلْوَاسِعَةِ مِنَ الدِّبْرِ سَتَهَاءُ وَسُتَهْمٌ وَتَصْغِيرُ الْأَسْتِ سُتَيْهَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَجُلٌ سُتَهْمٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا الْأَسْتِ وَسُتَاهِيٌّ مِثْلَهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ النَّحْوِيُّونَ أَصْلُ الْأَسْتِ سَتَهٌ فَاسْتَثْقَلُوا الْهَاءَ لِسُكُونِ التَّاءِ فَلَمَّا حَذَفُوا الْهَاءَ سَكَنَتِ السِّينُ فَاحْتِيجُ إِلَى أَلْفِ الْوَصْلِ كَمَا فَعَلَ بِالْأَسْمِ وَالْإِبْنُ فَقِيلَ الْأَسْتُ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ السَّهَ بِالْهَاءِ عِنْدَ الْوَقْفِ يَجْعَلُ التَّاءَ هِيَ السَّاقِطَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا هَاءَ عِنْدَ الْوَقْفِ وَتَاءَ عِنْدَ الْإِدْرَاجِ فَإِذَا جَمَعُوا أَوْ صَغَّرُوا رَدُّوا الْكَلِمَةَ إِلَى أَصْلِهَا فَقَالُوا فِي الْجَمْعِ أَسْتَاهُ وَفِي التَّصْغِيرِ سُتَيْهَةٌ وَفِي الْفِعْلِ سَتَهَ يَسْتَهَ فَهُوَ أَسْتَهٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ مُسْتَهَاءٌ جَعَدًا فَهُوَ لِفُلَانٍ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ حَمَشًا فَهُوَ لِرُجُلٍ أَرَادَ بِالْمُسْتَهَةِ الضَّخْمَ الْأَلْيَتَيْنِ كَأَنَّهُ يُقَالُ أُسْتَهَ فَهُوَ مُسْتَهٌ كَمَا يُقَالُ أُسْمِنَ فَهُوَ مُسْمِنٌ وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنَ الْأَسْتِ قَالَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا ضَخْمًا الْأَرْدَافِ كَانَ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْأَسْتَاهِ وَفِي حَدِيثِ الْبِرَاءِ مَرَّ أَبُو سَفْيَانَ وَمَعَاوِيَةُ خَلْفَهُ وَكَانَ رَجُلًا مُسْتَهَاءً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلِلْعَرَبِ فِي الْأَسْتِ أَمْثَالٌ مِنْهَا مَا رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ مَا لَكَ اسْتٌ مَعَ اسْتِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ وَلَا ثَرْوَةٌ مِنْ مَالٍ وَلَا عُدَّةٌ مِنَ الرِّجَالِ تَقُولُ فَاسْتُهُ لَا تَفَارِقُهُ وَلَيْسَ لَهُ مَعَهَا أُخْرَى مِنَ الرِّجَالِ وَمَالَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَتِ الْعَرَبُ إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ حَدِيثًا فَخَلَّطَ فِيهِ أَحَادِيثَ الضَّيِّعِ اسْتَهًا .

(* قوله « أحاديث الضبع استها » ضبط في التكملة والتهذيب استها في الموضعين بالنصب) وذلك أنها تمرغ في التراب ثم تُقْعَعِي فَتَتَغَنَّى بِمَا لَا يَفْهَمُهُ أَحَدٌ فَذَلِكَ أَحَادِيثُهَا اسْتَهًا وَالْعَرَبُ تَصْعَعُ الْأَسْتِ مَوْضِعَ الْأَصْلِ فَتَقُولُ مَا لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ اسْتٌ وَلَا فَمَ أَيُّ مَا لَكَ فِيهِ أَصْلٌ وَلَا فَرَعٌ قَالَ جَرِيرٌ فَمَا لَكَ كُمُ اسْتٌ فِي الْعُلَّالَا وَلَا فَمٌ وَاسْتٌ الدَّهْرُ أَوَّلُ الدَّهْرِ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ وَعَلَى أُسِّ الدَّهْرِ أَيُّ عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ وَأَنْشُدِ الْإِيَادِيَّ لِأَبِي زُخَيْرَةَ مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ ذَا حُمُقٍ يَنْدَمِي وَعَقْلٌ يَحْرِي .

(* قوله « ذا حمق » الذي في التهذيب في بدن وفي التكملة في جسد) .
 أَيُّ لَمْ يَزَلْ مَجْنُونًا دَهْرَهُ كُلَّهُ وَيُقَالُ مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ مَجْنُونًا أَيُّ لَمْ يَزَلْ يَعْرِفُ بِالْجَنُونِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي عِلْمِ الرَّجُلِ بِمَا يَلِيهِ دُونَ غَيْرِهِ اسْتٌ الْبَائِنُ أَعْلَمٌ وَالْبَائِنُ الْحَالِبُ الَّذِي لَا يَلِي الْعُلْبَةَ وَالَّذِي يَلِي الْعُلْبَةَ يُقَالُ لَهُ الْمُعْلَبِيُّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْتَذَلُّ وَيُسْتَضْعَفُ اسْتٌ أُمَّكَ أَضْيَقُ وَاسْتُكَ أَضْيَقُ مِنْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَذَلُّوا وَاسْتَضْعِفُوا بِهِمْ بِاسْتِ بَنِي فُلَانٍ وَهُوَ شَتْمٌ لِلْعَرَبِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَطَّائِنَةِ فَبِاسْتِ بَنِي عَبَسٍ وَأَسْتَاهِ طَيِّبٍ

وباستِ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَصْرٍ .

(* قوله « فباست بني عيس » الذي في الجوهرى بني قيس لكن صوب الصاغانى الاول) .
وَسَتَّهَتْهُ أَسْتَهْهُ سَتَّهَهَا ضَرَبْتُ أَسْتَهْ وَجَاءَ يَسْتَهْهُ أَي يَتَّبِعُهُ مِنْ خَلْفِهِ لَا
يُفَارِقُهُ لِأَنَّهُ يَتَلَوُّ أَسْتَهْ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ وَأَنْتَ مَكَانُكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانَ الْقُرَادِ
مِنْ أَسْتِ الْجَمَلِ فَهُوَ مُجَازٌ لِأَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ فِي الْكَلَامِ أَسْتُ الْجَمَلِ الْأَزْهَرِي قَالَ شَمْرٌ فِيمَا
قَرَأْتُ بِخَطِّهِ الْعَرَبُ تَسْمِي بَنِي الْأَمَةِ بَنِي أَسْتِهَا قَالَ وَأَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَعَشِيِّ
أَسْفَهَا أَوْ وَعَدْتُ يَا ابْنَ أَسْتِهَا لَسْتُ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالْقَادِرِ وَيُقَالُ لِلَّذِي
وَلَدَتْهُ أُمٌّ يَا ابْنَ أَسْتِهَا يَعْنُونَ أَسْتِ أُمِّهِ وَوَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَوَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَوَلَدَتْهُ أُمُّهُ
هَذَا الْمَعْنَى يَا ابْنَ أَسْتِهَا إِذَا أَحْمَضَتْ حِمَارَهَا قَالَ الْمُؤَرِّجُ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى سَلِيمَانَ
بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَصَيْفَةٌ رُوقَةٌ فَأَحَدَّ النَّظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهُ سَلِيمَانُ
أَتُعْجِبُكَ ؟ فَقَالَ بَارِكُ □ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا فَقَالَ أَخْبَرَنِي بِسَبْعَةِ أَمْثَالٍ قِيلَتْ فِي
الْأَسْتِ وَهِيَ لَكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَسْتُ الْبَائِسِ أَعْلَامُ فَقَالَ وَاحِدٌ قَالَ صَرَّ عَلَيْهِ الْغَزْوُ
أَسْتَهُ قَالَ ائْتَانُ قَالَ أَسْتُ لَمْ تَعْوَدِ الْمَجْمَرِ قَالَ ثَلَاثَةٌ قَالَ أَسْتُ الْمَسْؤُولِ
أَضْيَقُ قَالَ أَرْبَعَةٌ قَالَ الْحُرُّ يُعْطِي وَالْعَبْدُ تَأْلَمُ أَسْتُهُ قَالَ خَمْسَةٌ قَالَ
الرَّجُلُ أَسْتِي أَخْبَثِي قَالَ سِتَّةٌ قَالَ لَا مَاءَ كِ أَيْ قَيْتِ وَلَا هَذَا كِ أَيْ قَيْتِ قَالَ
سَلِيمَانُ لَيْسَ هَذَا فِي هَذَا قَالَ بَلَى أَخَذْتُ الْجَارَ بِالْجَارِ كَمَا يَأْخُذُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ
أَوْ لَمْ يَأْخُذِ الْجَارَ بِالْجَارِ قَالَ خُذْهَا لَا بَارِكُ □ لَكَ فِيهَا قَوْلُهُ صَرَّ عَلَيْهِ الْغَزْوُ
أَسْتَهُ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجَامَعَ إِذَا غَزَا